



ويبو

CDIP/5/3

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : 26 فبراير 2010

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الخامسة

جنيف، من 26 إلى 30 أبريل 2010

تقرير عن إسهام الويبو في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في سياق المناقشات حول التوصية 22 من توصيات جدول أعمال التنمية، طلبت الدول الأعضاء، في الدورة الثانية للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، التي عقدت من 7 إلى 11 يوليو 2008، إلى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) إعداد تقرير عن إسهام المنظمة في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.

2. ويرد التقرير المذكور في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

المرفق

1. في الدورة الثانية للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، التي عقدت من 7 إلى 11 يوليو 2008، طلبت الدول الأعضاء إلى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) إعداد تقرير عن إسهام المنظمة في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. وجاء هذا الطلب، الوارد في الفقرة 315 من تقرير الدورة الثانية للجنة المذكورة (CDIP/2/4)، في سياق المناقشات حول التوصية 22 من توصيات جدول أعمال التنمية، التي تتضمن ما يلي:

"ينبغي أن تكون أنشطة الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير داعمة للأهداف الإنمائية المتفق عليها في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية. وينبغي لأمانة الويبو أن تتناول في وثائق عملها المتعلقة بأنشطة وضع القواعد والمعايير ما يناسب من القضايا التالي ذكرها على سبيل المثال، بتوجيه من الدول الأعضاء ودون إخلال بنتائج مداولاتها: (أ) الحفاظ على تنفيذ قواعد الملكية الفكرية على المستوى الوطني (ب) وأوجه الصلة بين الملكية الفكرية والمنافسة (ج) ونقل التكنولوجيا المرتبطة بالملكية الفكرية (د) وما يمكن توافره من جوانب المرونة والاستثناءات والتقييدات للدول الأعضاء (هـ) وإمكانية إضافة أحكام خاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً".

2. وبناءً على الطلب المذكور، صدر تعميم داخلي موجه إلى جميع مديري البرامج في المنظمة دعا إلى تقديم مدخلات من كل قطاع/شعبة لإعداد التقرير القائم على جدول وضعته شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية. وبين هذا الجدول الروابط بين أنشطة الويبو من جهة والأهداف الإنمائية للألفية وغاياتها من جهة أخرى. وبعد التشاور حول الموضوع على مستوى المنظمة، وردت مدخلات من مختلف القطاعات/الشعب، تشكل أساس هذا التقرير.

3. ولا يقيم هذا التقرير أثر عمل الويبو على الأهداف الإنمائية للألفية، بل يقدم بالأحرى استعراضاً للطريقة التي تساهم بها جوانب مختلفة من عمل المنظمة في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وتماشياً مع طلب الدول الأعضاء، يبحث التقرير جميع أنشطة الويبو وليس فقط أنشطة وضع القواعد والمعايير التي تركز عليها التوصية 22. ويتضمن إحالات مستفيضة إلى جدول أعمال التنمية نظراً للأهمية المركزية التي تكتسبها هذه المبادرة في عمل الويبو والتوافق في الأهداف بين جدول أعمال الويبو للتنمية والأهداف الإنمائية للألفية.

4. ومن المهم الإشارة إلى أن في الوقت الذي يركز فيه التقرير على إسهام الويبو في الأهداف الإنمائية للألفية، فهو لا يسعى إلى إجراء تقييم تجريبي لأثر أنشطة المنظمة الفعلي على هذه الأهداف أو على التنمية بشكل أعم. ولا يدخل هذا التقييم في نطاق التقرير الحالي وتعالجه المنظمة بشكل منفصل. وبشكل خاص، وفي إطار مشروع جدول أعمال التنمية DA_33_38_41_01 بشأن "تعزيز إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج بغية دعم عملية الرصد والتقييم لوقوع أنشطة المنظمة على التنمية"¹، ستسعى الويبو إلى تعزيز قدرتها على إنجاز تقييمات موضوعية لأنشطتها المتعلقة بالتنمية وستجري استعراضاً لأنشطتها الخاصة بالمساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية للمساعدة في وضع أسس للمقارنة من أجل المزيد من العمل. وإلى جانب هذا، وفي إطار البرنامج العادي لأنشطة قسم التقييم والفحص في الويبو، ستُجرى تقييمات مستقلة على مدى الفترة 2010-2011 تماشياً مع سياسة التقييم للويبو.²

الأهداف الإنمائية للألفية

5. اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2000 إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، الذي تعهدت البلدان من خلاله بإقامة شراكة عالمية جديدة للحد من الفقر المدقع ووضع سلسلة من الأهداف والغايات المحددة مدتها التي أصبحت تعرف بالأهداف الإنمائية للألفية.³ وتتألف من ثمانية أهداف وثمانية عشر غاية تعالج قضايا أساسية مثل الفقر المدقع والجوع والتعليم والمساواة بين الجنسين ووفيات الأطفال والصحة والاستدامة البيئية وإقامة شراكة عالمية لأغراض التنمية. والموعد المحدد لبلوغ الأهداف المذكورة على المستوى العالمي هو سنة 2015.

6. وتبدو بعض الأهداف الإنمائية للألفية متصلة بشكل مباشر بعمل الويبو أكثر من غيرها. وأشار بالأخص في غالب الأحيان إلى الهدف 8، الذي يشمل، من بين غاياته، إشارات مباشرة إلى إتاحة فوائد التكنولوجيا الجديدة (الغاية 5)، وإتاحة العقاقير الأساسية في البلدان النامية (الغاية 4)، والمضي في إقامة نظام تجاري يتسم بالانفتاح والتفكير بالتقارير القابلة للتنبؤ به وعدم التمييز (الغاية 3). ولحقوق الملكية الفكرية دور فيما يخص جميع هذه القضايا وهو ما أقرت به مرارا وتكرار تقارير فرقة العمل المعنية بالقصور في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.⁴ وتلعب حقوق الملكية الفكرية دورا مهما أيضا في عدد من الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية، لا سيما جميع الأهداف التي يمكن أن يكون فيها العلم والابتكار والتطور التكنولوجي عناصر أساسية لتعزيز قدرة البلدان على تحقيق الأهداف.

7. وفي سنة 2005، شدد تقرير مشروع الألفية، الذي أعد بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة ليوصي بخطة عمل ملموسة بغية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، على سبعة مجالات رئيسية للتدخل من أجل بلوغ الأهداف المذكورة، ومنها مجال مخصص للعلم والتكنولوجيا والابتكار. وإذ يؤكد التقرير الطبيعة الشاملة للابتكار، الذي يمكن أن يساهم في مكافحة الأمراض وزيادة الإنتاج الزراعي وحشد مصادر جديدة للطاقة ونشر المعلومات، من بين أمور أخرى، يشير إلى أن "بلوغ الأهداف [الإنمائية للألفية] يتطلب بذل جهود عالمية خاصة من أجل تكوين كفاءات علمية وتكنولوجية في أفقر البلدان ومن أجل تسخير البحث والتنمية لرفع التحديات الخاصة التي يواجهها الفقراء".⁵ وفيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، يشير التقرير إلى أن "قوانين الملكية الفكرية تضي بتوازن دقيق جدا لقوى السوق والإجراءات العامة- وهو توازن لا يحتمل أن يكون نفسه في جميع البلدان". ويطلب بأن تراعى معايير الملكية الفكرية مستويات التنمية ومختلف المصالح والأولويات.^{6 7}

8. ويبقى تحقيق الأهداف في مقدمة جدول الأعمال الدولي، لكن الانكماش الاقتصادي العالمي الأخير أثر إلى حد كبير في التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأشار تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لسنة 2009 إلى أن "التقدم نحو تحقيق الأهداف ممدد في الوقت الحالي ببطء النمو الاقتصادي، أو حتى تراجع، وانخفاض الموارد، وقلة فرص التجارة المتوفرة للبلدان

³ الأمم المتحدة، A/RES/55/2.

⁴ يصدر تقرير فرقة العمل المعنية بالقصور في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية سنويا ويتاح على الموقع التالي:

<http://www.un.org/esa/policy/mdggap/>

⁵ The UN Millennium Project, *Investing in Development: A Practical Plan to Achieve the Millennium*

.Development Goals, p. 92

⁶ The UN Millennium Project, p. 219

⁷ هذه اللغة شبيهة بلغة بعض توصيات جدول أعمال الويبو للتنمية، بما فيها على سبيل المثال، التوصية 15، التي تبين أنه يتعين على أنشطة وضع القواعد والمعايير أن تأخذ بعين الاعتبار، من جملة أمور أخرى، مختلف مستويات التنمية ومصالح وأولويات كل الدول الأعضاء في الويبو.

النامية، والانخفاضات المحتملة في تدفقات المعونة من البلدان المانحة⁸. وفي ظل هذه الظروف، بات من المهم بالنسبة لجميع أصحاب المصالح، لا سيما الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة، أن يجددوا تعهدهم بالأهداف الإنمائية للألفية والعمل على نحو استباقي من أجل تحقيقها.

الويبو وبرنامج عمل التنمية والأهداف الإنمائية للألفية

9. كانت الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من المبادرات الإنمائية العالمية في مقدمة اعتبارات الدول الأعضاء في الويبو عندما قررت بدء إجراء وضع جدول أعمال للويبو بشأن التنمية في أكتوبر 2004. وكان أحد الأهداف الواردة في الاقتراح الأول الذي قدمته مجموعة من الدول الأعضاء إلى الجمعية العامة للويبو هو ضمان "أن تسترشد الويبو على أكمل وجه بأهداف التنمية الواسعة التي نصبتها الأمم المتحدة لنفسها ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية". وجاءت بيانات مماثلة في عدد من الاقتراحات التي تقدمت بها الدول الأعضاء في الويبو خلال المفاوضات التي قادت إلى اعتماد جدول أعمال الويبو بشأن التنمية⁹.

10. وفي صميم جدول أعمال الويبو بشأن التنمية فكرة أنه ينبغي ألا تعتبر حقوق الملكية الفكرية كأهداف في حد ذاتها لكن كوسائل للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهذا مستلهم من الأهداف الواردة في الاتفاق مع الأمم المتحدة لسنة 1974 الذي اعترف على إثره بالويبو كوكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة. وتشير المادة 1 من هذا الاتفاق إلى مسؤولية الويبو عن اتخاذ تدابير من بينها "تعزيز النشاط الفكري الخلاق وتسهيل نقل التكنولوجيا المتصلة بالملكية الصناعية على البلدان النامية بغية تعجيل الإنماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي". ويقضي الاتفاق أيضا بأن تقدم المنظمة المساعدة التقنية لأغراض التنمية في مجال الإبداع الفكري¹⁰. وإلى جانب هذا، على الويبو، عملاً بالمادة 10 من الاتفاق، أن تعزز نقل التكنولوجيا بطريقة تساعد البلدان على بلوغ أهدافها في مجالات العلم والتكنولوجيا والتجارة والتنمية¹¹.

11. وفي أكتوبر 2007، اعتمدت الجمعية العامة للويبو رسمياً جدول أعمال الويبو بشأن التنمية الذي يتضمن 45 توصية (مجمعة في ست فئات) وأنشأت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتضطلع بولاية: وضع برنامج عمل لتنفيذ التوصيات الخمس والأربعين المعتمدة؛ ورصد تنفيذ جميع التوصيات المعتمدة وتقييم تنفيذها ومناقشته ورفع تقارير عنه والتنسيق مع الهيئات المعنية في الويبو لذلك الغرض؛ وبحث القضايا المرتبطة بالملكية الفكرية والتنمية كما اتفقت عليها اللجنة وكذلك القضايا التي تحددها الجمعية العامة.

⁸ UN, *Millennium Development Goals Report* (2009), page 4

⁹ على سبيل المثال، الوثيقة IIM/1/3: "ينبغي اعتبار هذا البرنامج [برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية] عنصراً أساسياً في دعم الأهداف الإنمائية للألفية المستمدة من إعلان الألفية والمرتبطة لعدة مجالات منها الملكية الفكرية، أي العمل على "إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية" وكل المهام المقترنة بها". (اقتراح من المكسيك بشأن الملكية الفكرية والتنمية). والوثيقة IIM/3/2: "ينبغي أن تكون كل أنشطة الويبو المتعلقة بالتنمية مساهمة، قدر الإمكان، للأطر الدولية القائمة مثل الأهداف الإنمائية للألفية" (الاقتراح الأفريقي من أجل وضع جدول أعمال الويبو بشأن التنمية). والوثيقة PCDA/1/4: "تمشياً مع أهداف الأمم المتحدة التنموية للألفية، فقد أدرجت الويبو في اقتراح برنامجها وميزانيتها للفترة 2006-2007 في البرنامج 3 (الارتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية لأغراض التنمية) الهدف المهم التالي: "مساعدة الدول الأعضاء على استخدام نظام الملكية الفكرية بفعالية لأغراض التنمية ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز القدرات على إدارة أصول الملكية الفكرية". اقتراح من الولايات المتحدة الأمريكية بشأن وضع برنامج شركات في الويبو: تطوير للقضايا المطروحة في الوثيقة IIM/1/2).

¹⁰ المادة 9 من الاتفاق بين الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

¹¹ المادة 10 من الاتفاق بين الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

12. وقدم جدول أعمال التنمية إلى أمانة الويبو والدول الأعضاء مجموعة من التوصيات لإدماج الاعتبارات الإنمائية بشكل أكبر في جميع أعمال الويبو وفقاً لولايتها. وتتعلق بعض التوصيات بالطريقة التي على الويبو أن تجري بها أنشطتها الخاصة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، بما فيها المساعدة التشريعية (الفئة ألف)؛ وتتعلق التوصيات الأخرى بأنشطة الويبو الخاصة بوضع القواعد والمعايير، بما فيها مواضيع مثل جوانب المرونة والسياسات العامة والملك العام (الفئة باء)؛ أما الفئة الثالثة من التوصيات فتعالج القضايا المتصلة بنقل التكنولوجيا، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والنفاذ إلى المعارف (الفئة جيم)؛ وتسعى الفئة دال إلى تعزيز عمل الويبو في مجال عمليات التقدير والتقييم ودراسات الأثر؛ وتتعلق الفئة هاء بالمسائل المؤسسية، ومن ضمنها قضايا الولاية والإدارة؛ وتضمن الفئة واو توصية واحدة بشأن النهج الذي ينبغي أن تأخذ به المنظمة فيما يخص قضايا الإنفاذ.

13. وتدعو توصيات عديدة من هذه التوصيات إلى تعاون أوثق مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى (على سبيل المثال، التوصيات 15 و 24 و 30 و 39 و 40)، وتذكر التوصية 22 صراحة الأهداف الإنمائية للألفية مشيرة إلى أنه ينبغي أن تكون أنشطة الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير داعمة للأهداف الإنمائية المتفق عليها في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية. وتطلب التوصيات 1 و 13 و 15 من المنظمة أن تراعي بعناية مختلف مستويات التنمية في البلدان واحتياجات هذه البلدان وأولوياتها عند القيام بالمساعدة التقنية والمساعدة التشريعية وأنشطة وضع القواعد والمعايير على التوالي. وجاء في مختلف التوصيات عدد من القضايا الجوهرية الأخرى المتعلقة بالتنمية، بما فيها على سبيل المثال الشركات الصغيرة والمتوسطة (التوصية 4)، والاقتصاد غير الرسمي (التوصية 34)، والهوة الرقمية (التوصيتان 9 و 24)، والنفاذ إلى المعارف (التوصية 19)، وهجرة الأدمغة (التوصية 39).

14. وفي سنة 2009، أجرت فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بإعمال الحق في التنمية استعراضاً لجدول أعمال الويبو بشأن التنمية واعتبرته إجراءً مهماً في سياق الهدف 8 من الأهداف الإنمائية للألفية (الغاية واو المتعلقة بنقل التكنولوجيا). وخلص الاستعراض إلى أن جدول أعمال الويبو بشأن التنمية "واحد من أهم المبادرات العالمية الحالية للدفع قدماً بإعمال الحق في التنمية- ويمكن القول إنه أهمها"¹².

15. وبشكل أعم، وباعتبار الويبو وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة وذات خبرة في مجال الملكية الفكرية وولاية معززة لمعالجة القضايا المتصلة بالتنمية، فقد دعيت المنظمة إلى المشاركة على نحو فعال في حوارات السياسة العامة على المستوى الدولي بشأن التداخل بين الملكية الفكرية وقضايا السياسة العامة العالمية. وهذا يستدعي التعاون الوثيق مع شركاء دوليين متنوعين، لا سيما داخل منظومة الأمم المتحدة، من أجل الإسهام في البحث المشترك عن حلول للتحديات الكبرى التي تواجهها الإنسانية، بما فيها التحديات المتعلقة بتغير المناخ والأمن الغذائي والصحة العامة وحماية التنوع البيولوجي. وفي هذا الصدد، تقع على عاتق الويبو مسؤولية خاصة تتعلق بالتأكد من أن لدى الدول الأعضاء- لا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً التي تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية وبيئية أساسية- أدوات السياسة العامة والمعلومات اللازمة لضمان ألا يتعارض قانون الملكية الفكرية وسياساتها وممارستها مع أهداف السياسة العامة الأوسع، بل أن يفيد في التقدم نحو تحقيق تلك الأهداف. وكانت بعض المبادرات الحديثة العهد في الويبو، مثل إدماج جدول أعمال التنمية في جميع البرامج المناسبة في المنظمة، وانطلاق عدد من المشروعات من أجل الاستجابة لتوصيات جدول أعمال التنمية، ووضع برامج جديدة متعلقة بالملكية الفكرية والتحديات العالمية وبالدراسات الاقتصادية والإحصاءات والتحليل، خطوات مهمة في هذا الاتجاه وستساهم في تعزيز قدرة الويبو على العمل جنباً إلى جنب مع المجتمع الدولي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

إسهام الويبو في الأهداف الإنمائية للألفية

16. يجري دعم الويبو للأهداف الإنمائية للألفية في إطار أهدافها الاستراتيجية التسعة ويشمل مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة واللجان والمشروعات المتصلة بشكل أو بآخر بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويقدم الجدول الوارد أدناه لمحة عامة عن هذه البرامج واللجان والأنشطة والمشروعات، التي تُفسَّر بمزيد من التفصيل لاحقاً. وفي بعض الحالات، قد تكون الصلة بغاية هدف إنمائي للألفية مباشرة أكثر مما تكون في حالات أخرى، لكن ما من محاولة هنا لتمييز أو ترتيب الأنشطة حسب مساهمتها المحتملة أو الفعلية في الأهداف الإنمائية للألفية. ويقدم الجدول ملخصاً للأهداف الإنمائية للألفية وغاياتها، وعلاقتها بنظام الملكية الفكرية ومختلف الأنشطة التي تقوم بها الويبو.

الجدول المتعلق بالويبو والأهداف الإنمائية للألفية

الأهداف	الغايات	العلاقة مع نظام الملكية الفكرية	حقوق الملكية الفكرية المناسبة	برامج الويبو/لجانها/أنشطتها الرئيسية المناسبة	توصيات/مشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته المناسبة
الهدف 1: القضاء على الفقر المدقع والجوع	الغاية 1: تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصف في الفترة ما بين 1990 و2015 الغاية 2: توفير العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع، بمن فيهم النساء والشباب الغاية 3: تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف	الملكية الفكرية والزراعة الملكية الفكرية والشركات المتوسطة والصغيرة	البراءات نماذج المنفعة العلامات التجارية البيانات الجغرافية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي حقوق مستولدي النباتات الرسوم والنماذج الصناعية	البرامج 1، 2، 3، 4، 8، 9، 14، 18، 30 اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والبولككور اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية التعاون مع الفاو والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والأوبف ركن البراءات وخدمات البراءات المجاورة الرامية إلى تحسين النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات أعمال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بما فيها الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة المساعدة التشريعية في مجالات الملكية الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة	التوصيات: 18، 22، 34 المشروع DA_19_30_31: "استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" المشروع DA_10_05: "تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي" المشروع DA_19_25_26_28: "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا"

الأهداف	الغايات	العلاقة مع نظام الملكية الفكرية	حقوق الملكية الفكرية المناسبة	برامج الويبو/الجناها/أنشطتها الرئيسية المناسبة	توصيات/مشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته المناسبة
الهدف 2: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي	الغاية 1: كفاءة تمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، بحلول سنة 2015	الملكية الفكرية والتعليم والنفاذ إلى المعارف	حق المؤلف والحقوق المجاورة	البرامج 3، 8، 9 اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية المشورة التشريعية في مجال حق المؤلف مبادرة الويبو المتعلقة بالأشخاص ضعيفي البصر	التوصيات: 12، 13، 14، 16، 17، 19، 20، 22، 24، 27 المشروع DA_16_20_01: "الملكية الفكرية والملك العام" المشروع A_19_24_27_01: "الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهوة الرقمية والنفاذ إلى المعارف"
الهدف 3: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	الغاية 1: إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول سنة 2005، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز سنة 2015	قضايا الجنسين والملكية الفكرية	متصل بحقوق متعددة. وليس خاصا بأي حق من الملكية الفكرية	تعميم قضايا الجنسين في المؤسسة وفي البرامج الجوهريّة للمنظمة (على سبيل المثال، في عمل الويبو المتعلق بتكوين الكفاءات)	

الأهداف	الغايات	العلاقة مع نظام الملكية الفكرية	حقوق الملكية الفكرية المناسبة	برامج الويبو/لجانها/أنشطتها الرئيسية المناسبة	توصيات/مشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته المناسبة
الهدف 4: تقليل وفيات الأطفال	الغاية 1: تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين في الفترة ما بين 1990 و2015	الملكية الفكرية والابتكار في مجال المستحضرات الصيدلانية الملكية الفكرية والحصول على الأدوية	البراءات	البرامج 1، 8، 14، 18 اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات تعاون الويبو مع البرامج المعنية بالموضوع في منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية المشورة التشريعية في مجال البراءات، بما في ذلك العمل بشأن أوجه المرونة ركن البراءات وخدمات البراءات المجاورة الرامية إلى تحسين النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات برامج تكوين الكفاءات فيما يتعلق بالابتكار ونقل التكنولوجيا	التوصيات: 12، 13، 14، 22، 25، 26، 30، 31، 36، 40 المشروع DA_10_05: "تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي" المشروع DA_19_30_31: "استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" المشروع A_19_25_26_28: "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا" وثيقة بشأن أوجه المرونة في نظام البراءات (CDIP/5/7)

الأهداف	الغايات	العلاقة مع نظام الملكية الفكرية	حقوق الملكية الفكرية المناسبة	برامج الويبو/الجناها/أنشطتها الرئيسية المناسبة	توصيات/مشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته المناسبة
الهدف 5: تحسين الصحة التنافسية	الغاية 1: تخفيض معدل الوفيات التنافسية بمقدار ثلاثة أرباع الغاية 2: تعميم إتاحة خدمات الصحة الإنجابية	الملكية الفكرية والابتكار في مجال المستحضرات الصيدلانية الملكية الفكرية والحصول على الأدوية	البراءات	البرامج 1، 8، 14، 18 اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات تعاون الويبو مع البرامج المعنية بالموضوع في منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية المشورة التشريعية في مجال البراءات، بما في ذلك العمل بشأن أوجه المرونة ركن البراءات وخدمات البراءات المجاورة الرامية إلى تحسين النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات برامج تكوين الكفاءات فيما يتعلق بالابتكار ونقل التكنولوجيا	التوصيات: 12، 13، 14، 22، 25، 26، 30، 31، 36، 40 المشروع DA_10_05: "تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي" المشروع DA_19_30_31: "استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" المشروع A_19_25_26_28: "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا" وثيقة بشأن أوجه المرونة في نظام البراءات (CDIP/5/7)

توصيات/مشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته المناسبة	برامج الويبو/لجانها/أنشطتها الرئيسية المناسبة	حقوق الملكية الفكرية المناسبة	العلاقة مع نظام الملكية الفكرية	الغايات	الأهداف
<p>التوصيات: 12، 13، 14، 22، 25، 26، 30، 31، 36، 40</p> <p>المشروع DA_10_05: "تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي"</p> <p>المشروع DA_19_30_31: "استحداث أدوات لتنفيذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات"</p> <p>المشروع A_19_25_26_28: "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا" وثيقة بشأن أوجه المرونة في نظام البراءات (CDIP/5/7)</p>	<p>البرامج 1، 8، 14، 18</p> <p>اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية</p> <p>اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات</p> <p>التعاون مع البرامج المعنية بالموضوع في منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية</p> <p>المشورة التشريعية في مجال البراءات، بما في ذلك العمل بشأن أوجه المرونة</p> <p>أنشطة برنامج الملكية الفكرية والتحديات العالمية</p> <p>ركن البراءات وخدمات البراءات المجاورة الرامية إلى تحسين النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات</p> <p>أنشطة تكوين الكفاءات فيما يتعلق بالابتكار ونقل التكنولوجيا</p>	<p>البراءات</p>	<p>الملكية الفكرية والابتكار في مجال المستحضرات الصيدلانية</p> <p>الملكية الفكرية والحصول على الأدوية</p>	<p>الغاية 1: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول سنة 2015 وبدء انحساره اعتباراً من ذلك التاريخ</p> <p>الغاية 2: تعميم إتاحة العلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول سنة 2010 لجميع من يحتاجون إليه</p> <p>الغاية 3: وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية بحلول سنة 2015 وبدء انحسارها اعتباراً من ذلك التاريخ</p>	<p>الهدف 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض</p>

الأهداف	الغايات	العلاقة مع نظام الملكية الفكرية	حقوق الملكية الفكرية المناسبة	برامج الويبو/لجانها/أنشطتها الرئيسية المناسبة	توصيات/مشروعات/جدول أعمال التنمية وأنشطته المناسبة
الهدف 7: كفاءة الاستدامة البيئية	الغاية 1: إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية وانحسار فقدان الموارد البيئية الغاية 2: الحد بقدر ملموس من معدل فقدان التنوع البيولوجي بحلول سنة 2010 الغاية 3: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول باستمرار على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية إلى النصف بحلول سنة 2015 الغاية 4: تحقيق تحسين كبير بحلول سنة 2020 لمعيشة ما لا يقل عن 100 مليون من سكان الأحياء الفقيرة	الملكية الفكرية والتكنولوجيا البيئية الملكية الفكرية والموارد الوراثية الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا	البراءات نماذج المنفعة حقوق مستولدي النباتات المعارف التقليدية الموارد الوراثية	البرامج 1، 4، 8، 9، 14، 18 اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والبولكلور اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات ركن البراءات وخدمات البراءات المجاورة الرامية إلى تحسين النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات المشورة التشريعية بشأن البراءات والقضايا المتصلة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المعنية بالموضوع أنشطة برنامج الملكية الفكرية والتحديات العالمية اليوم العالمي للملكية الفكرية لسنة 2009 المخصص للابتكار الأخضر	التوصيات: 12، 13، 14، 18، 22، 25، 26، 30، 36، 40 المشروع DA_19_30_31: "استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" المشروع A_19_25_26_28: "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا"

الأهداف	الغايات	العلاقة مع نظام الملكية الفكرية	حقوق الملكية الفكرية المناسبة	برامج الويبو/لجانها/أنشطتها الرئيسية المناسبة	توصيات/مشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته المناسبة
الهدف 8: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية	الغاية 1: معالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان الأقل نمواً والبلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية الغاية 2: المضي في إقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح والتقييد بالقواعد والقابلية للتنبؤ به وعدم التمييز الغاية 3: المعالجة الشاملة لديون البلدان النامية الغاية 4: إتاحة العقاقير الأساسية بأسعار ميسورة في البلدان النامية، بالتعاون مع شركات المستحضرات الصيدلانية الغاية 5: إتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتعاون مع القطاع الخاص	الملكية الفكرية والتجارة الملكية الفكرية والحصول على الأدوية والملكية الفكرية والابتكار (لا سيما في مجال المستحضرات الصيدلانية) الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	البراءات نماذج المنفعة حق المؤلف والحقوق المجاورة العلامات التجارية	البرامج: 1، 3، 8، 9، 18، 20 اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة التعاون مع منظمة التجارة العالمية المشورة التشريعية بشأن الملكية الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة، بما في ذلك العمل بشأن أوجه المرونة ركن البراءات وخدمات البراءات المجاورة الرامية إلى تحسين النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات التعاون مع البرامج المعنية بالموضوع في منظمة الصحة العالمية، ومع منظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية أنشطة برنامج الملكية الفكرية والتحديات العالمية أنشطة شعبة البلدان الأقل نمواً برامج تكوين الكفاءات فيما يتعلق بالابتكار ونقل التكنولوجيا	التوصيات: 2، 12، 14، 19، 22، 24، 25، 26، 27، 29، 30، 31، 40 المشروع DA_02_01: "مؤتمر حشد الموارد من أجل التنمية" المشروع DA_08_01: "النفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة ودعمه" المشروع DA_10_03: "بنية دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا لفائدة المؤسسات الوطنية" المشروع DA_10_05: "تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي" المشروع DA_19_24_27_01: "الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهوية الرقمية والنفاذ إلى المعارف" المشروع DA_19_30_31: "استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" المشروع DA_19_25_26_28: "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا" وثيقة بشأن أوجه المرونة في نظام البراءات (CDIP/5/7)

الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية: القضاء على الفقر المدقع والجوع

17. فيما يتعلق بالغاية 3 لهذا الهدف، يلعب نظام الملكية الفكرية دوراً مهماً في القطاع الزراعي، لا سيما في الابتكار الزراعي والأمن الغذائي. وعزز أنشطة الويبو في هذا المجال وضع برنامج الملكية الفكرية والتحديات العالمية مؤخراً، الذي تتعلق إحدى أولوياته بمعالجة القضايا ذات الصلة بالملكية الفكرية والأمن الغذائي. ودور الويبو هو العمل كشريك في الحوار وكمصدر للتحليل السليم والمساعدة في المجال التقني لتحسين فهم هذه المسألة المعقدة. ومن الأساسي لإنجاز هذا العمل تحليل المعلومات ونشرها بشأن الانتفاع بالملكية الفكرية كأداة من أدوات السياسة العامة لمعالجة موضوع الأمن الغذائي. ولهذا الغرض، عقدت الويبو وستعقد باستمرار سلسلة من ندوات السياسة العامة، التي تركز على القضايا الشاملة الحالية مثل البيوتكنولوجيا وإدارة القطاع العام للملكية الفكرية وأوضاع البراءات وتنظيم علوم الحياة.

18. ومن أجل تحسين النفاذ إلى التكنولوجيا المناسبة، تستحدث الويبو بعض أدوات السياسة العامة مثل أوضاع البراءات في مجال التكنولوجيا المتصلة بالمحاصيل الزراعية التي تم بشكل خاص البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتشمل هذه الأدوات على سبيل المثال الأوضاع المتعلقة بمجين الأرز والمحفزات الجينية المناسبة للأرز والذرة وفول الصويا.¹³ وسيكون مشروع جدول أعمال التنمية 31_30_19 DA بشأن "استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" جزءاً لا يتجزأ من هذه الجهود وسيسعى إلى تطوير أوضاع البراءات في الويبو فيما يخص تكنولوجيا زراعية مختارة ستحدد بشراكة مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية بالموضوع. وسيعزز المشروع أيضاً قدرة المؤسسات المحلية (على سبيل المثال، مراكز دعم الابتكار التكنولوجي) على الانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالبراءات وإعداد تقارير تحليلية قائمة على هذه المعلومات. وفضلاً عن هذا، قد يساهم أيضاً مشروع جدول أعمال التنمية 01_28_26_25_19 DA المقترح بشأن "الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا" المعروض حالياً على نظر اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، في عمل الويبو في هذا المجال إلى جانب العمل الجاري في المنظمة بشأن تكوين الكفاءات من أجل الابتكار ونقل التكنولوجيا في المؤسسات المحلية للبلدان النامية.

19. وسيكون التعاون مع الشركاء الدوليين أساسياً لعمل الويبو في هذا المجال. وبشكل خاص، ستستمر الويبو أيضاً في التعاون بشكل وثيق مع الفاو (على سبيل المثال، من خلال دعم المؤتمر التقني الدولي للفاو بشأن البيوتكنولوجيا الزراعية في البلدان النامية)، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لحماية المصنفات النباتية الجديدة (الأوبوف).

20. وإلى جانب القضايا المتصلة بالزراعة، يمكن أيضاً تعزيز قدرة البلدان على تحقيق هذا الهدف من خلال الدور الذي يمكن للملكية الفكرية أن تلعبه في تعزيز القدرة التنافسية للشركات المحلية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، التي يمكن أن يكون لها أيضاً تأثير في العمالة (الغاية 2). ويمكن لحوافز، تأخذ شكل حقوق الملكية الفكرية، وتستند إلى سياسات وقوانين ومؤسسات متوازنة أن تحفز المبدعين والمخترعين والمبتكرين وتمنحهم الإمكانيات لرفع قيمة إبداعاتهم والاستفادة منها مالياً؛ وأن تعزز القدرة التنافسية للشركات، لا سيما الشركات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة؛ وأن تمكنها من تمييز منتجاتها وتوسيعها على نحو أفضل؛ وأن تحسن بشكل عام استعداد الاقتصاد لاستقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية. وفي هذا الصدد، يلعب برنامج الويبو المتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً من خلال عمله الجاري لإذكاء الوعي وتكوين الكفاءات لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسات دعم هذه الشركات فيما يخص الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لرفع قيمة الشركات الصغيرة

¹³ طلبت هذا العمل في الأصل من الويبو اللجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة للفاو. ويُحال إلى الوثيقتين

والتوسط في السوق. وسيساهم أيضا في هذا المجال مشروع جدول أعمال التنمية DA_10_05 بشأن "تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي"، وهو مشروع يسعى من جهة إلى دعم وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية تتناسب مع الخطط الإنمائية للبلدان، ويرمي من جهة أخرى إلى تدعيم المؤسسات لتقدم خدمات دعم حقوق الملكية الفكرية على نحو أفضل إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

21. ويساهم أيضا العمل الذي تقوم به الويبو في مجال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في هذا الهدف الإنمائي للألفية. ويمكن أن تساهم الحماية الملائمة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في ضمان حصول المجتمعات المحلية التي تصون وتحافظ على هذه الموارد على نصيب عادل من الفوائد المالية المستمدة من استغلالها. ويمكن أيضا منح الإمكانات للمجتمعات المحلية للتأخر بالسلع والخدمات المميزة من الناحية الثقافية التي تستمدتها من نظمها المعرفية وإبداعها التقليدي.

22. ومن بين اللجان التي تقوم بأنشطة متصلة بهذا الهدف، إلى جانب اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور.

الهدف 2: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

23. يلعب حق المؤلف والحقوق المجاورة دورا جزيئا في تحقيق هذا الهدف وغايته المتعلقة بتمكين الأطفال في كل مكان من الاستفادة من التعليم الابتدائي. وبشكل خاص، يمكن أن ينبج عن المشورة التشريعية بشأن الانتفاع بأوجه المرونة في نظام الملكية الفكرية من أجل النفاذ إلى الإنترنت والحصول أيضا على المواد المنشورة، فرق شاسع في بلوغ أهداف السياسة العامة في مجال التعليم والنفاذ إلى المعارف.

24. وقد شرعت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في مناقشات وفي تنفيذ تدابير عملية ترمي إلى تحسين نفاذ المكفوفين وضعيفي البصر وغيرهم من الأشخاص غير القادرين على القراءة إلى المصنفات المحمية بحق المؤلف. وتشمل هذه التدابير استحداث منبر لأصحاب المصالح يرمي بالأساس إلى إيجاد الحلول التي تتيح المصنفات المنشورة في أنساق يمكن النفاذ إليها في أجل معقول، مما يعزز بالتالي الاستفادة من المصنفات الأدبية والفنية والعلمية. واقترحت أيضا مجموعة من البلدان مشروع معاهدة لوضع مجموعة منسقة من الاستثناءات الدولية فيما يتعلق بحق المؤلف لصالح ضعيفي البصر وغيرهم من الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في القراءة. وستمكن هذه الأنشطة البلدان من رسم سياسات مناسبة لدعم نشر المعارف والمواد التثقيفية والنفاذ إليها على قدم المساواة من أجل النهوض بالتنمية البشرية عن طريق التعليم الأعلى الذي يساهم مساهمة مباشرة في بلوغ الغاية 1 من الهدف 2 من الأهداف الإنمائية للألفية.

25. وإلى جانب هذا، تساهم المشروعات المواضيعية التالية لجدول أعمال التنمية في تحقيق الغاية 1 من الهدف 2 من الأهداف الإنمائية للألفية:

(أ) المشروع DA_16_20_01: "الملكية الفكرية والملك العام". ويشمل المكون المتعلق بحق المؤلف في هذا المشروع سلسلة من الدراسات الاستقصائية والدراسات وحملات إذكاء الوعي الرامية إلى توضيح ما يكوّن الملك العام في

أنظمة قضائية مختلفة. وسيركز المشروع بشكل خاص على نظم التسجيل والتوثيق القائمة في الدول الأعضاء في الويبو وعلى الطريقة التي يمكن أن تساهم بها هذه النظم في تحديد المواد التي يمكن النفاذ إليها بدون مقابل، بما فيها المواد التثقيفية.

(ب) المشروع DA_19_24_27_01: "الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهوية الرقمية والنفاذ إلى المعارف". ويتعلق المكون الخاص بحق المؤلف في هذا المشروع بدراسة للدور الذي يمكن أن يلعبه نظام حق المؤلف في التمكين من النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعلومات والمعارف. وهدف الدراسة إمداد الدول الأعضاء بالمعلومات المناسبة بشأن التشريعات والسياسات العامة المتصلة بالانتفاع بحق المؤلف من أجل تعزيز النفاذ إلى المعارف في ثلاثة مجالات جوهرية هي: التعليم والبحث؛ وتطوير البرامج الحاسوبية؛ والخدمات الإعلامية الإلكترونية.

الهدف 4: تقليل وفيات الأطفال؛ والهدف 5: تحسين الصحة النفاسية؛ والهدف 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض؛ والغاية 4 من الهدف 8

26. يمكن لنظام الملكية الفكرية، ولا سيما نظام البراءات، لعب دور محوري في الأهداف الإنمائية المتصلة بالصحة، أي الأهداف المتصلة بوفيات الأطفال (الهدف 4)، والصحة النفاسية (الهدف 5)، ومكافحة الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيرها من الأمراض في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً (الهدف 6)، وإتاحة العقاقير الأساسية بأسعار ميسورة (الهدف 8، الغاية 4)، نظراً للأهمية الأساسية التي تكتسبها البراءات فيما يتعلق بالابتكار في مجال المستحضرات الصيدلانية والآثار المحتملة على النفاذ إلى الأدوية.

27. وتضطلع الويبو بدور مركزي في نقاش السياسة العامة الدولية بشأن الملكية الفكرية في سياق الصحة العامة. وبالتعاون مع شركاء آخرين، تهدف الويبو إلى العمل كمصدر للمعلومات الأكيدة والصحيحة والمحايدة تقنياً بشأن قضايا السياسة العامة الحالية في هذا المجال، وذلك من خلال برنامجها الحديث المتعلق بالتحديات العالمية والملكية الفكرية وبرنامج البراءات وبرامجها المتعلقة بتطوير بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية. ويشمل هذا العمل، على سبيل المثال، تنظيم سلسلة من ندوات السياسة العامة الهامة جدا التي تركز على العلاقة بين الملكية الفكرية والصحة العامة من أجل تسهيل التبادل الفعلي للآراء والتجارب؛ واستحداث أدوات إعلامية عملية في شكل عروض سياسية بشأن القضايا الراهنة والمستجدة في هذا المجال؛ وتحليل أوضاع البراءات في مجالات التكنولوجيا الرئيسية بهدف إتاحة المعلومات الآتية من نظام الملكية الفكرية على نطاق أكبر وبسهولة أكثر (بما في ذلك في سياق المشروع DA_19_30_31)؛ وإسداء المشورة التشريعية للدول الأعضاء وفقاً لاحتياجات البلدان وأولوياتها الإنمائية بالاستفادة من أوجه المرونة المتاحة في إطار نظام الملكية الفكرية الدولي. وبخصوص هذا الموضوع الأخير، تُقدّم وثيقة منفصلة إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في دورتها الخامسة بشأن أوجه المرونة في البراءات (الوثيقة CDIP/5/7).

28. وإن التعاون والحوار مع شركاء دوليين آخرين، مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد، وأيضا مع المنظمات الإقليمية والوطنية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، جانب مهم من عمل الويبو في مجال الصحة العامة. وتعمل الويبو بفعالية مع منظمة الصحة العالمية في سياق اعتماد الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين المتعلقتين بالصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية وتعهدت بالعمل على نحو وثيق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية لكي تحدد وتقدم مساهمتهما في تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل المذكورتين. وإلى جانب هذا، تدعم الويبو تجربتها في مجال الملكية الفكرية الاجتماع الحكومي الدولي المعني بالتأهب لمواجهة الأفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى (على سبيل المثال، من خلال إعداد وثيقة عمل بشأن قضايا البراءات المتعلقة بفيروسات الأفلونزا وجيناتها، تتضمن أوضاعاً أولية للبراءات المتعلقة بفيروس H5)، ومبادرة البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق

المدارية من أجل إنشاء شبكة أفريقية للابتكار المتعلق بالعقاقير والتشخيص، ومبادرة المرفق الدولي لشراء الأدوية، الخاصة بجمع براءات الأدوية والرامية إلى وضع جمع طوعي لبراءات الأدوية مع التركيز في البداية على زيادة النفاذ إلى الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية الأحدث وتشجيع تطوير صيغ جديدة. وتشارك الويبو أيضا مشاركة نشطة، بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية، في أنشطة تدريبية متعلقة بالملكية الفكرية وانعكاساتها على الصحة العامة.

29. وفيما يتعلق بالعمل الحالي للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، تشمل مجالات العمل الرئيسية التي يمكن أن تكون لها صلة مباشرة هذه الأهداف/الغايات العمل المتعلق بنقل التكنولوجيا (الدراسة المقدمة في الدورة 14 للجنة المذكورة) والعمل المتعلق بالحالات التي تسقط فيها الأهلية للبراءة والاستثناءات من الحقوق في البراءات والتقييدات المفروضة على هذه الحقوق، والذي أعدت الأمانة في إطاره دراسة تمهيدية وقدمتها إلى اللجنة المذكورة في دورتها 13. وستقدم دراسة أوسع أعدها خبراء خارجيون عن الموضوع نفسه إلى اللجنة في دورتها 15. فضلا عن هذا، حُصص جزء من المؤتمر المعني بالملكية الفكرية وقضايا السياسة العامة، الذي عقد في يولييه 2009 في سياق اللجنة، للقضايا المتصلة بالصحة العامة. وبشكل أعم، ونظرا لولاية اللجنة كمنتدى لمناقشة القضايا وتسهيل التنسيق وتقديم الإرشاد بشأن وضع قانون دولي متوازن للبراءات، ودور البراءات المهم فيما يخص الابتكار في مجال المستحضرات الصيدلانية والنفاذ إلى الأدوية، سيساهم عمل اللجنة في قدرة البلدان على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة.

الهدف 7: كفاءة الاستدامة البيئية

30. يمكن أن تلعب التكنولوجيا الملائمة للبيئة دورا هاما في معالجة مجموعة متنوعة من الشواغل البيئية، مثل تلك المتعلقة بتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتصحر والنفائات الخطرة. ويساهم على الأرجح نظام الملكية الفكرية، باعتباره آلية لتشجيع الابتكار والإبداع وتسهيل نقل التكنولوجيا ونشرها، في البحث عن الحلول لعدد من التحديات العالمية في المجال البيئي.

31. وعلى مدى السنوات الأخيرة، عززت الويبو عملها بشأن العلاقة بين الملكية الفكرية والبيئة وقوت تعاونها في هذا الصدد مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية. وفي سنة 2008، نُظم منتدى للسياسة العامة حول أوضاع البراءات ونقل التكنولوجيا في إطار الاتفاقات المتعددة الأطراف بشأن البيئة، من أجل تعزيز فهم أفضل لأنواع قضايا الملكية الفكرية التي يمكن أن تُثار في سياق تنفيذ هذه الاتفاقات. وفي يولييه 2009، كرس جزء من مؤتمر دولي هام عقده الويبو بشأن الملكية الفكرية وقضايا السياسة العامة لموضوع التكنولوجيا الخضراء، بما فيه تكنولوجيا التكيف والتخفيف ونقل التكنولوجيا الخضراء. وفي مجال تغير المناخ، تشجع الويبو حوار السياسة العامة بشأن الملكية الفكرية وتغير المناخ وتقدم الخبرة المتعلقة بالملكية الفكرية في مفاوضات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ولهذا الغرض، شاركت الويبو في تنظيم تظاهرات هامشية في مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عشر والخامس عشر ووضعت مواد للسياسة العامة، منها بالأخص وثيقة متعلقة بقضايا الملكية الفكرية وتغير المناخ.¹⁴ ويجري أيضا استحداث أدوات لتحسين النفاذ إلى التكنولوجيات المناسبة عن طريق خدمات الويبو الإعلامية بشأن البراءات: وكانت خطوة أولى تركيز تكنولوجي على الطاقة البديلة. وتسمح هذه الخدمة بالنفاذ إلى طلبات البراءة المنشورة دوليا والمتعلقة بتكنولوجيا مختارة للطاقة البديلة، أي الطاقة الشمسية والهوائية وطاقة الأمواج والمد والجزر وإنتاج الهيدروجين وتخزينه وخلايا الوقود وحجز الكربون وتخزينه. وفي سياق مشروع جدول أعمال التنمية DA_19_30_31، من المتوقع إصدار عدد من التقارير المتعلقة بأوضاع البراءات في مجال التكنولوجيا البيئية، التي ستعزف بالتشاور مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية.

¹⁴ انظر: http://www.wipo.int/patentscope/en/lifesciences/ip_climate.html. وقد ركز موضوع خاص في مجلة الويبو في سنة 2009 على هذه القضية.

32. وقد تعاونت الويبو أيضا بشكل وثيق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، لا سيما بشأن القضايا المتصلة بشروط الكشف وبشأن نقل التكنولوجيا بناءً على الاتفاقية المذكورة. وشمل هذا، على سبيل المثال، إعداد دراسة تقنية بشأن شروط الكشف في نظم البراءات عن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية، بناءً على دعوة مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وأعدت هذه الدراسة اللجنة الحكومية الدولية للويبو بالاستناد إلى مدخلات من دول أعضاء عديدة في الويبو¹⁵، وشمل أيضا الوثيقة المشتركة التي أُعدت بالتعاون مع الاتفاقية المذكورة والأونكتاد بشأن "دور حقوق الملكية الفكرية في نقل التكنولوجيا في سياق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي"¹⁶.

الهدف 8: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

33. يعالج الهدف 8 مجموعة من القضايا والغايات المختلفة التي يرتبط بعضها ارتباطا وثيقا جدا بعمل الويبو وولايتها. وفيما يتعلق بالغاية 1، يسعى برنامج الويبو الخاص بالبلدان الأقل نمواً إلى دعم هذه البلدان للانتفاع بنظام الملكية الفكرية من أجل النهوض بتتميتها الاقتصادية والاجتماعية عن طريق أنشطة مصممة حسب احتياجات هذه البلدان وأولوياتها الخاصة. وفي سنة 2009، عقدت الويبو منتدى رفيع المستوى بشأن الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية من أجل تحقيق الازدهار والتنمية، يومي 23 و24 يوليو 2009، وحث هذا المنتدى المنظمة على تكثيف المساعدة التي تقدمها في مجال تكوين الكفاءات إلى البلدان الأقل نمواً ودعم هذه البلدان لتحسين القدرة التنافسية لشركاتها من خلال النفاذ المنتظم إلى التكنولوجيا الجديدة. ودعا المنتدى أيضا الشركاء الإنمائيين إلى إتاحة المزيد من الأموال لصالح المشروعات الخاصة بالبلدان الأقل نمواً. وعُولجت أيضا هذه المسألة الأخيرة من خلال مشروع جدول أعمال التنمية DA_02_01 الذي يسعى، من بين ما يسعى إليه، إلى إنشاء صناديق استثمارية أو غيرها من التبرعات داخل الويبو لفائدة البلدان الأقل نمواً تحديداً.

34. وتعلق الغاية 2 بإقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح والتقيّد بالقواعد والقابلية للتنبؤ به وعدم التمييز. وقد اعترف بنظام الملكية الفكرية كعنصر مركزي في النظام التجاري الدولي من خلال إدراجه في اتفاقات تجارية مختلفة، بما فيها اتفاق تريبس لمنظمة التجارة العالمية واتفاقات تجارية مختلفة ثنائية أو متعددة الأطراف. وتقدم الويبو المساعدة التقنية والتشريعية على نحو منتظم إلى البلدان من أجل تنفيذ اتفاق تريبس، في إطار اتفاقها مع منظمة التجارة العالمية الذي دخل حيز النفاذ سنة 1996¹⁷، ومن أجل تنفيذ أية اتفاقات تجارية مناسبة أخرى تعالج قضايا الملكية الفكرية.¹⁸ وتساهم الويبو أيضا بانتظام في الدورات الدراسية لمنظمة التجارة العالمية بشأن السياسة التجارية وفي حلقات العمل الوطنية أو دون الإقليمية بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ اتفاق تريبس وأوجه المرونة والسياسات العامة لدعم البلدان في تنفيذ الاتفاق المذكور بأسلوب يتماشى مع احتياجاتها وأولوياتها الإنمائية.

35. وفيما يخص الغاية 4، يُحال إلى النص المتصل بالأهداف 4 و5 و6 والغاية 4 من الهدف 8 (انظر الفقرات من 25 إلى 28 أعلاه)، التي تغطي أنشطة الويبو فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة وتعاون المنظمة مع البرامج المعنية في منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية. وقد شدد تقرير فرقة العمل المعنية بالقصور في تحقيق الأهداف

¹⁵ منشورات الويبو رقم (E)786.

¹⁶ متاحة على العنوان التالي:

<http://www.cbd.int/doc/meetings/ttc/egttstc-02/other/egttstc-02-oth-techstudy-en.pdf>

¹⁷ الاتفاق المبرم بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية، لسنة 1995.

¹⁸ وفقا للتوصية 14 من جدول أعمال التنمية، يشمل هذا إسداء المشورة بشأن تنفيذ الحقوق والالتزامات وإعمالها والانتفاع بأوجه المرونة التي يتضمنها اتفاق تريبس.

الإمائية للألفية¹⁹، لسنة 2009 على ضرورة "الاستفادة إلى أقصى حد من اتفاق تريبس فيما يتعلق بالأدوية الأساسية" والانتفاع بأوجه المرونة المتاحة في هذا الاتفاق كإجراء مهم ينبغي اتخاذه من أجل تحقيق هذه الغاية. ومن خلال المساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء، تحظى المنظمة بمكانة جيدة لمواصلة القيام بهذا العمل المهم.

36. وتلعب حقوق الملكية الفكرية دوراً رئيسياً أيضاً في تحقيق الغاية 5 من هذا الهدف²⁰ ويمكن الإشارة بشأنها إلى مجموعة كبيرة من أنشطة الويبو ومشروعاتها، بما فيها المشروعات التي تدخل في إطار جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وأحد الجوانب الأولية لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة هو تعزيز النفاذ إلى ثراء المعلومات التكنولوجية التي تتضمنها وثائق البراءات. وقد قطعت الويبو في هذا المجال شوطاً كبيراً على مدى السنوات الأخيرة، في سياق مشروع ركن البراءات، الذي أدى إلى إتاحة المعلومات التكنولوجية الواردة في أكثر من 1.6 مليون طلب براءة دولية منشور وفي عدد من مجموعات البراءات الوطنية والإقليمية، وإلى إمكانية البحث فيها بسهولة.²¹ وستظل رقمنة مجموعات البراءات الوطنية والإقليمية وإتاحتها لعامة الجمهور لبحث فيها أولوية بالنسبة للمنظمة، لا سيما في سياق مشروع جدول أعمال التنمية 01_27_24_19.DA.

37. وفي سياق مشروع جدول أعمال التنمية 01_08.DA، تجري مجموعة من الأنشطة المختلفة المتصلة بهذا الهدف. وتُنشأ في المقام الأول شبكة من مراكز دعم الابتكار التكنولوجي لتقديم المساعدة بشأن المعلومات المتعلقة بالبراءات وتقديم خدمات دعم الابتكار إلى المستخدمين المحليين في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، مما سيساعدهم في النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية المناسبة. وتقع المراكز المذكورة في المكاتب الوطنية للبراءات والجامعات والأوساط الأكاديمية والرابطات الصناعية وغرف التجارة وحدائق العلوم والتكنولوجيا ومن المزمع تقديم تدريب واسع لدعم تطوير هذه المراكز. ومن العناصر المكونة الأخرى للمشروع برنامج الوصول إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار الذي يتيح إمكانية النفاذ على الإنترنت بالجمان إلى أهم الصحف العلمية والتقنية لصالح المؤسسات المحلية التي لا تستهدف الربح في البلدان الأقل نمواً والنفاذ بتكلفة قليلة لصالح مكاتب الملكية الصناعية في البلدان النامية في جميع أنحاء العالم. وقد وضع البرنامج المذكور، الذي انطلق في يولييه 2009، بالتعاون الوثيق مع برامج مشابهة وضعتها مسبقاً بعض وكالات الأمم المتحدة في مجالات أنشطتها، وهي برنامج الشبكة الدولية للصحة - مبادرة تيسير الوصول إلى نتائج البحوث (منظمة الصحة العالمية)، وبرنامج الوصول إلى الأبحاث الزراعية العالمية عبر الإنترنت (الفاو) وبرنامج وصلة شبكية مباشرة إلى البحوث العلمية في مجال البيئة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة). وتماشياً مع أهداف الأمم المتحدة للإمائية للألفية، من المخطط أن يستمر برنامج الوصول إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار حتى سنة 2015 على الأقل.²² وأخيراً، يرمي المشروع أيضاً إلى تمكين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من النفاذ بالجمان أو بتكلفة قليلة إلى قواعد البيانات المتعلقة بالبراءات التجارية التي قد تكون مفيدة لإجراء الأبحاث المتعلقة بحالة التقنية الصناعية السابقة.

38. وتشمل مشروعات جدول أعمال التنمية الأخرى المناسبة ما يلي:

(أ) المشروع 03_10.DA: سوف يضع هذا المشروع ويجرب سلسلة من الوحدات والمواد المتصلة بإدارة حقوق الملكية الفكرية (لا سيما البراءات) أو سوف يحدّثها ويحسنها إذا كانت موجودة، على يد المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث، ومنها ما يتعلق بإنشاء مكاتب لنقل التكنولوجيا وإدارتها في منظمات البحث العامة، واستكشاف آليات نقل

19 United Nations, MDG Gap Task Force Report: "Strengthening the Global Partnership for Development in a Time of Crisis" (2009).

20 قرأ في الغاية 5: "التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

21 تضمن البرنامج في مرحلته الأولى مجموعات البيانات المتعلقة بالبراءات من ثمانية مكاتب للبراءات: المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأيبيو) وكوبا وإسرائيل وجمهورية كوريا والمكسيك وسنغافورة وجنوب أفريقيا وفيت نام.

22 يتاح إعلان نوايا الشركاء على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/ardi/en/statement.html>

التكنولوجيا (لا سيما، اتفاقات الترخيص)، وتعزيز القدرة على صياغة البراءات. ويشمل المشروع استحداث بوابة واحدة على موقع الويب الإلكتروني من أجل تشجيع الأنشطة المحلية للابتكار ونقل التكنولوجيا عن طريق تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية وإدارة الملكية الفكرية في البلدان النامية.

(ب) والمشروع DA_10_05: يسعى المكون المناسب في هذا المشروع إلى تقوية قدرة المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية من خلال استحداث إطار مفاهيمي لرسم استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية تتماشى مع الاحتياجات الإنمائية للبلدان وتعزز التوازن العادل بين حماية الملكية الفكرية والصالح العام. ويُفترض أن يساهم هذا في تعزيز قدرة البلدان على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية من أجل النهوض بالابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا ونشرها.

(ج) ومسودة المشروع DA_19_25_26_28_01: يسعى المشروع المقترح إلى بحث مبادرات وسياسات متصلة بالملكية الفكرية لتعزيز نقل التكنولوجيا على المستوى الدولي، لا سيما لصالح البلدان النامية. وتجري حاليا مناقشة مسودة هذا المشروع في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، ويتطرق إلى التوصيات 19 و25 و26 و28 من توصيات جدول أعمال التنمية.

39. وفي سياق اللجنة المعنية بقانون البراءات، يشمل مجال العمل الرئيسي الذي قد تكون له صلة مباشرة بهذا الهدف العمل المتعلق بنقل التكنولوجيا الذي قُدمت بشأنه وثيقة إلى اللجنة في دورتها 14 والذي ما زال على جدول أعمال الدورة 15 للجنة. وإن عمل الويبو الجاري بخصوص تكوين الكفاءات في مجال الابتكار ونقل التكنولوجيا، الذي يركز على البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، عنصر مهم أيضاً في مساهمة الويبو في تحقيق هذا الهدف.

40. وفيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دعمت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة مناقشات مستنيرة بين الدول الأعضاء وأصحاب المصالح المعنيين بشأن قضايا مثل التقييدات والاستثناءات، وحماية الأداء السمعي البصري، وحماية منظمات البث لتوضيح الإطار القانوني الدولي لحق المؤلف والحقوق المجاورة ولأخذ تطور التكنولوجيا الجديدة بعين الاعتبار. وشجعت اللجنة أيضاً على التنفيذ الفعال لمعاهدات الإنترنت، مع أخذ أوجه المرونة التي تتضمنها هذه الصكوك بعين الاعتبار. وتقدم البيئة القانونية الإطار اللازم لتطوير نظام حماية متوازن يعزز قدرة الدول الأعضاء على الانتفاع بحق المؤلف وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السوق الرقمي. ويرمي أيضاً مشروع جدول أعمال التنمية DA_19_24_27_01: "الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهوة الرقمية والنفوذ إلى المعارف" إلى تعزيز النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثلما توصي بذلك الغاية 5: ويشمل المكون المتعلق بحق المؤلف في هذا المشروع دراسة بشأن الدور الذي يمكن أن يلعبه نظام حق المؤلف في التمكين من النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإلى المعلومات والمعارف.

نهج الويبو من أجل العمل في المستقبل بشأن الأهداف الإنمائية للألفية

41. لقد كان إدماج الاعتبارات الإنمائية في جميع برامج الويبو المناسبة وضمان مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، بعض دعائم العمل الذي قاد إلى وضع الجمعية العامة للويبو جدول أعمال الويبو للتنمية في أكتوبر 2007. واستعرض جدول الأعمال هذا طرائق بلوغ الأهداف المذكورة من خلال مجموعة من التوصيات البالغ عددها 45 توصية وإنشاء اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وبالتالي، فإن التنفيذ الفعال لجدول أعمال التنمية أساسي لإسهام الويبو في الأهداف الإنمائية للألفية وسيستمر في إرشاد المنظمة من أجل تعزيز الأبعاد الإنمائية لعملها. وعلى غرار ذلك، ستستمر الغايات المحددة في إطار الأهداف الإنمائية للألفية في إرشاد عمل الويبو الإنمائي. وسيساهم استحداث

صفحة على موقع الويب الإلكتروني بشأن "الويبو والأهداف الإنمائية للألفية" في تحسين شفافية عمل المنظمة ووضوحه في هذا المجال.²³

42. وسيكون تعزيز التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، وفقاً للتوصية 40 لجدول أعمال التنمية، أساسياً بالنسبة للجهود التي تبذلها الويبو من أجل المساهمة في رفع التحديات العالمية، مثل تلك المتعلقة بالصحة العامة أو تغير المناخ أو الأمن الغذائي. ولهذا الغرض، عقدت الويبو في فبراير 2010 اجتماعها الأول للإعلام والتشاور مع المنظمات الحكومية بشأن تنفيذ جدول أعمال الويبو للتنمية من أجل بحث سبل التعاون وتعزيز التنسيق في مجال تنفيذ الأنشطة التي تساهم في تنفيذ جدول أعمال الويبو للتنمية. وستعقد اجتماعات مماثلة بانتظام بغية ضمان أن بإمكان المنظمات الحكومية الدولية الاستجابة بأسلوب منسق لاحتياجات الدول الأعضاء وضمان اعتماد جهود الويبو للتنفيذ على المدخلات اللازمة من المنظمات ذات خبرة تكميلية.

43. وفضلاً عن هذا، ستواصل الويبو التعاون بشكل وثيق مع غيرها من الوكالات في إجراءات السياسة العامة التي قد تستدعي الخبرة المتعلقة بالملكية الفكرية والتي يمكن أن تقدم فيها الويبو مساهمات جوهرية، مثل الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين المتعلقةتين بالصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية لمنظمة الصحة العالمية أو المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وسيستهدف جزء مهم من هذه الجهود تعزيز مشاركة الويبو في المبادرات واللجان وفرق العمل المناسبة داخل منظومة الأمم المتحدة، التي تنسق عمل منظمات الأمم المتحدة بشأن القضايا ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية.²⁴

[نهاية المرفق والوثيقة]

²³ ستشبه هذه الصفحة الصفحات المماثلة على مواقع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، مثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وصندوق الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية.

²⁴ إن الويبو عضو في مجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة وتشارك بانتظام في لجانه الرفيعة المستوى، ويمكن للمنظمة أيضاً الانضمام، على سبيل المثال، إلى الوكالات الأخرى في فرقة العمل المعنية بإعداد التقارير السنوية لفرقة العمل المعنية بالقصور في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفي مبادرات مماثلة.